وهو قوله بلا قتل غير مكلف وهذا غير جائز لانه من قبيل عطف
الجملة الفعلية على الاسم المفرد وحاصل الدفع انه لا نسلم ان ما
بعد الفاء معطوف على قوله بلا قتل غير مكلف بل على الجملة
الفعلية المستفادة منه لان المصدر عند العمل يحل بالفعل
فيكون تقدير الكلام لا يقتل الاب الكافر ابتداء فيقتله غير
ابنه فصار من قبيل العطف لجملة الفعلية على الجملة الفعلية وهو
جائز وقوله فيقتل بالنصب على جواب سوال وهو ان ما بعد الفاء جملة
فعلية اخبارية وما قبلها وهو الجملة المستفادة من قوله بلا قتل
غير مكلف انشائية وهو قوله لا يقتل الاب الكافر فيكون
هذا العطف من قبيل عطف الجملة الاخبارية على الانشائية وهو
لا يجوز وحاصل الجواب انه انما يرد لو كان قوله فيقتله مرفوعا
وليس كذلك بل هو منصوب بتقدير ان والفاء عاطفة سببية
واشار الشارح بقوله اي لان يقتله بظهور ان ووضع اللام
السببية موضع الفاء وان مع الفعل بتاويل المصدر معطوف
بحسب الحقيقة على المصدر المفهوم من مضمون الجملة الانشائية
المذكورة السابقة فيكون تقدير الكلام لكن من الابن تقدم
قتل الاب الكافر فيقتل غيره اياه فصار من قبيل عطف المفرد

على المفرد

على المفرد كما في قولهم لا تشتمني فاضربك قوله فالفعل المضارع المفرع
على ما قبله وتوطئة لاعتبار الحكم الشغل والمتبع مع عدم قتل الاب
الكافر فيكون تقدير الكلام لما كان قوله فيقتله فعل مضارع منصوب
بان مقدرة مفتتح الفعل المضارع ينتصب بان مقدرة بعد الفاء
اذا كان ما قبلها سببا لما بعدها وقوله اي بعد عدة اشياء
ظرف الفعل وتفسير بالالزام للوقوعها بعد عدة الاشياء لازم
للسببية ما قبلها لما بعدها اي بعد الفاء الواقعة بعد عدة اشياء
وهي الاشياء الستة الامر والنهي ونفي والاستفهام والعرض والتمني
الامر مثاله زرني فاكرمك اي يكون منك زيارة فاكرام مني والنهي
مثاله لا تشتمني فاضربك اي لا يكن منك شتم فضرب مني والنفي مثاله
ما تاتينا فتحدثنا منك اي ليس منك اتيان فتحدث مني والا
ستفهام مثاله هل تاتينا فاكرمك اي هل يكون منك اتيان فا
كرام مني والعرض مثاله الا تنزل بنا فتصيب خيرا اي ليكن منك نزول
فاصابة خير مني والتمني مثاله ليت لي مالا فانفقه اي ليت لي
ثبوت مال فانفاقه مني فيرجع هذه المواضع بمعنى السببية مقصودا
والفاء دالة عليها وما بعدها بتاويل المصدر معطوف
على مصدر الفعل المتقدم كما اشار اليه هذا حاصل القول لك الفيائة